عزة عبد الحميد مصطفى خطاب . القراءة الإلكترونية واستخداماتها لدى طالبات جامعة الأزهر : دراسة ميدانية / عزة عبد الحميد مصطفى خطاب ؛ إشراف حسناء محمود محجوب ، محمد سعيد محمد سعيد . – القاهرة : ع. ع. خطاب ، ٢٠٢١ . – اطروحة دكتوراه ، كلية الدراسات الانسانية ، جامعة االأزهر .

عرض
عزة عبد الحميد خطاب
كلية الدراسات الانسانية
جامعة الأزهر
azzakh251@gmail.com

الملخص

يعد مصطلح القراءة الالكترونية(E-Reading)أحد المصطلحات الحديثة في علم المكتبات والمعلومات، وقد هدفت هذه الدراسة لمعرفة واقع القراءة الإلكترونية واستخداماتها لدى طالبات جامعة الأزهر بالقاهرة، وذلك من خلال معرفة دوافع وميول واتجاهات الطالبات نحو القراءة الإلكترونية، كما هدفت الدراسة إلى الوقوف على القراءة الالكترونية وتأثيرها على العملية التعليمية، هذا بالإضافة إلى التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين واقع القراءة الإلكترونية ودوافع استخداماتها وتأثيرها على العملية التعليمية قبل أزمة كورونا (كوفيد ١٩)، وبعدها لدى طالبات كلية الدراسات الإنسانية نموذجاً ،واعتمدت الدراسة على المنهج الميداني باعتباره أنسب المناهج لهذه النوعية من الدراسات، وكذلك المقابلات الشخصية وتحقيقا لهذه الأهداف السابقة تم إعداد استبيان موجه لعينة الدراسة والبالغ عددها(٩٠٨) طالبة، وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية الوصفية والتحليلية مثل التكرارات والنسب المئوية، وذلك باستخدام برنامج التحليل الاحصائspss v.25 ، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج من أهمها: أن معظم الطالبات على علم بمعنى القراءة الإلكترونية وذلك بنسبة٩٠,٧٥%، وأن القراءة الإلكترونية أصبحت واقعاً ملموساً لابد من التعامل معه، وتم استخدام القراءة الإلكترونية بديلاً عن الذهاب للمكتبات بنسبة٧٤,٧٨%، وتأثر الكتاب المطبوع بظهور النصوص الالكترونية بنسبة ٨٣,٤٨% وتعدُ علوم الدين الاسلامي وكتب التراث من أكثر المجالات القرائية لدى الطالبات، وتعتبر الهواتف الذكية هي أكثر أجهزة القراءة الالكترونية استخداماً لدى الطالبات، وعدم استخدام أجهزة القراءة المخصصة مثل قارئ سوني، وبوكيت بوك، وكندل وذلك قبل أزمة كورونا وبعدها، توافق استجابات الطالبات قبل أزمة كورونا وبعدها على أن القراءة الورقية هي الأفضل في القدرة على الاستيعاب والتذكر، كما أن جميع المواد تمت دراستها الكترونياً جاء بالمرتبة الأولى بعد ازمة كورونا، بالمرتبة الأخيرة قبلها، اتفاق استجابات الطالبات على أن الكتب الالكترونية لا يمكن أن

تحل محل الكتب المطبوعة قبل أزمة كورونا وبعدها.

وفي ضوء هذه النتائج حاولت الباحثة أن تقدم مجموعة من التوصيات التي تعزز من ممارسة القراءة الالكترونية ، والتي من أهمها ضرورة اقامة دورات تدريبية والتي تعزز من مهارات ممارسة القراءة الإلكترونية حيث أن الاعتماد عليها في العملية التعليمية أصبح مفروضاً ولاسيما بعد أزمة كورونا، العمل على تطوير المناهج الدراسية وربطها بالقراءة الإلكترونية، وذلك لجذب الطالبات نحو ممارسة القراءة الالكترونية.

الكلمات الدالة : القراءة الإلكترونية – عادات القراءة

تمهيد:

تساهم الثورة الرقمية في تشكيل العالم الذي نحن بصدده الآن؛ حيث يشهد العالم في الآونة الأخيرة ثورة معلوماتية كبيرة، وتطورات تكنولوجية متلاحقة بعضها تلو الأخرى والتي أثرت في شتى المجالات والموضوعات وأحدثت الكثير من التغيرات، ويعد علم المكتبات من أهم المجالات التي تأثرت بهذه التطورات المتلاحقة، حيث ظهرت العديد من المصطلحات الجديدة ومنها النشر الالكتروني، والكتاب الالكتروني، والدوريات الالكترونية، وكذلك مصطلح القراءة الالكترونية E –Reading وهي أحد أساليب القراءة الحديثة التي ظهرت مؤخراً وساهمت في تنمية عادات القراءة بشكل كبير، وذلك من خلال ما توفره للقارئ من سهولة الوصول إلى المواد المقروءة وتنوع البدائل وتعددها من خلال الوسائط الالكترونية المختلفة، وقد ازداد نفوذ هذا المصطلح (القراءة الالكترونية E –Reading) عبر مواقع شبكة الإنترنت وأصبحت من أهم اهتمامات الشباب في الجامعات حيث أصبح الحاسوب صديقاً دائماً لهم في الجوانب العلمية والتطبيقية والتثقيفية.....وغيرها، وتسعى هذه الدراسة لتسليط الضوء على القراءة الالكترونية واستخداماتها لدى طالبات جامعة الأزهر بالقاهرة.

ظاهرة الدراسة :

انتشرت ظاهرة القراءة الإلكترونية في الآونة الأخيرة بصورة كبيرة لدى أفراد المجتمع بصفة عامة ولدى طلاب وطالبات الجامعات بصفة خاصة؛ فالغالبية العظمى، وإن لم يكن جميعهم يمتلكون الأجهزة اللوحية والهواتف المحمولة التي تمكنهم من ممارسة القراءة الإلكترونية، وأصبح بإمكانهم قراءة العديد من المصادر الإلكترونية في شتى المجالات في أي وقت وفي أي مكان دون الحاجة إلى اصطحاب العديد من الكتب المطبوعة أو الذهاب إلى العديد من المكتبات، وهذا ما لاحظته الباحثة من تفشي تلك الظاهرة بين طالبات كليات جامعة الأزهر النظرية والعملية، وعدم تردد الكثيرات منهنَ على المكتبات الجامعية، مما دعا الباحثة لدراسة تلك الظاهرة دراسةً علمية لمعرفة واقع القراءة الإلكترونية لدى الطالبات، ومدى تأثيرها على العملية التعليمية والمكتبات الجامعية

أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتصدى لدراسته، وهو القراءة الالكترونية والتي أصبحت واقعاً ملموساً في حياتنا اليومية، ومتطلب رئيسي للتَحصيل العلمي لدى طلاب التعليم الجامعي، فالقراءة بشتى صورها سواء كانت إلكترونية أو تقليدية متعة للنفس وغذاء للروح كما أنها تزيل فوارق الزمان والمكان، وقد جاءت أزمة كورونا لتُأكِد للعالمِ أجمع مدى أهميتها في استمرارية التعليم ومتابعته عبر المواقع المختلفة، وكذلك تأتي أهمية الدراسة من أهمية المجتمع الذي تتناوله هذه الدراسة والذي يتمثل في طالبات جامعة الأزهر بثقافاتهم ودراساتهم الفريدة والمتنوعة، والجامعة التي ينتمي إليها وهي جامعة الأزهر باعتبارها من أقدم جامعات العالم وتستقبل طلابها من شتى بقاع الأرض، هذا بالإضافة إلى تناول الدراسة جزء خاص بالقراءة الإلكترونية في ظل أزمة كورونا لدى طالبات كلية الدراسات الإنسانية، وبالتالي فإن هذه الدراسة تقدم بيانات واضحة عن القراءة الإلكترونية لطالبات جامعة الأزهر، وتشرح واقع ممارسة القراءة الإلكترونية للطالبات، وتضع نتائج هذه الممارسة أمام أعضاء هيئة التدريس والقائمين على جامعة الأزهر لمعرفة نقاط الضعف ومعالجتها، ونقاط القوة وتدعيمها من أجل بث روح القراءة بشتى صورها لدى الطالبات.

أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في الآتي:

١. التعريف بمفهوم القراءة الالكترونية، ونشأتها ومقوماتها وأجهزتها، وكذلك التطرق إلى مستقبل القراء الورقية في ظل ممارسة القراءة الإلكترونية.

٢. رصد واقع القراءة الإلكترونية ودوافع استخداماتها لدى طالبات كليات جامعة الأزهر فرع البنات بالقاهرة.

٣. دراسة مدى تأثر العملية التعليمية، والمكتبات الجامعية بالقراءة الإلكترونية.

٤. ٤-حصر أكثر الكتب التي يتم الاطلاع عليها الكترونياً من قبل الطالبات.

٥. المقارنة بين واقع القراءة الإلكترونية ودوافع استخداماتها قبل أزمة كورونا(كوفيد-19) وبعدها لدى طالبات كلية الدراسات الإنسانية نموذجاً.

تساؤلات الدراسة :

تسعى الدراسة لتحقيق الأهداف السابقة من خلال الإجابة على هذه التساؤلات :

١- ما مفهوم القراءة الالكترونية، ومتى نشأت؟ وما مقوماتها وأجهزتها؟ وهل يتأثر مستقبل القراءة الورقية في ظل ممارسة القراءة الإلكترونية؟

٢- ما واقع القراءة الإلكترونية ودوافع استخداماتها لدى طالبات كليات جامعة الأزهر فرع البنات بالقاهرة؟

٣- ما مدى تأثر العملية التعليمية، والمكتبات الجامعية بالقراءة الإلكترونية؟

٤- ما أكثر الكتب التي يتم الاطلاع عليها الكترونياً من قبل الطالبات؟

٥- ما أوجه التشابه والاختلاف بين واقع القراءة الإلكترونية ودوافع استخداماتها قبل أزمة كورونا (كوفيد – 19) وبعدها لدى طالبات كلية الدراسات الإنسانية نموذجاً؟

مجالات الدراسة وحدودها :

تتمثل حدود الدراسة في الآتي :

١- **الحدود الموضوعية :**تناولت الدراسة القراءة الالكترونية واستخداماتها لدى طالبات جامعة الأزهر بالقاهرة، كما تناولت مقارنة استخدامات القراءة الإلكترونية لدى طالبات كلية الدراسات الإنسانية قبل أزمة كورونا وبعدها.

٢- **الحدود النوعية:** تغطي الدراسة طالبات جامعة الأزهر بكافة قطاعاتها المتمثلة في قطاع العلوم الإسلامية والعربية، وقطاع العلوم الإنسانية، وقطاع العلوم البحتة والتطبيقية، وما يشتمل عليه كل قطاع من كليات.

٣- **الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة على طالبات جامعة الأزهر خلال العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، ثم قامت الباحثة بالمقارنة بين القراءة الإلكترونية قبل أزمة كورونا وبعدها لطالبات كلية الدراسات الإنسانية في عام ٢٠٢٠م ، وقد تم اختيار كلية الدراسات الإنسانية لعدة أسباب منها: -

تعاون اعضاء هيئة التدريس في كلية الدراسات الإنسانية مع الباحثة في إرسال الاستبيان من مواقعهم الخاصة للطالبات .

انتماء الباحثة لهذه الكلية وإصرارها على معرفة تأثر القراءة الإلكترونية لطالبات هذه الكلية في ظل أزمة كورونا (كوفيد-19).

صعوبة التواصل المباشر في ظل تلك الفترة التي تمر بها البلاد .

٤- **الحدود المكانية :**تم إجراء الدراسة على طالبات جامعة الأزهر بالقاهرة- مدينة نصر .

منهج الدراسة :

تعتمد الدراسة بحكم طبيعتها وما تسعى إلي تحقيقه من أهداف على المنهج الميداني حيث يعد أنسب المناهج لهذه النوعية من الدراسات فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع وذلك للتأكيد على الإيجابيات وتدعيمها، والوقوف عند السلبيات ومحاولة إصلاحها، ووضع الخطط والبرامج اللازمة لتقويمها، وتستطيع الباحثة من خلال هذا المنهج رصد وتحليل واقع القراءة الالكترونية لدى طالبات جامعة الأزهر بالقاهرة، وذلك باستخدام الأسلوب الوصفي التحليلي؛ هذا بالإضافة إلى الاعتماد على المنهج المقارن وذلك لإبراز أوجه التشابه والاختلاف بين ظاهرة ممارسة القراءة الإلكترونية قبل أزمة كورونا(كوفيد-19) وبعدها لدى طالبات كلية الدراسات الإنسانية نموذجاً.

أدوات جمع البيانات:

تعتمد الدراسة على مجموعة من الأدوات التي قامت الباحثة بإعدادها لإتمام الدراسة وتتمثل في:

١. **الاستبيان**: وتعد الأداة الأساسية للدراسة والتي أعدتها الباحثة للتعرف على واقع القراءة الالكترونية واستخداماتها لدى طالبات جامعة الأزهر بالقاهرة .

٢. **المقابلة**: قامت الباحثة بالعديد من المقابلات والمحادثات مع مجموعات من طالبات مجتمع الدراسة هدفها استثارة أنواع معينة من المعلومات لاستقائها في البحث، والتي لا يمكن الحصول عليها بدون تلك المقابلات.

٣. **التواصل عن بعد:** وذلك من خلال تواصل الباحثة مع العديد من الطالبات عن طريق برامج الواتس آب ومواقع التواصل الاجتماعي للوصول إلى المعلومات في ظل أزمة كورونا، وذلك لعدم إمكانية المقابلات الشخصية في تلك الفترة، وإن كان التواصل عن بعد ليس من الأدوات المتعارف عليها إلا أنه من وجهة نظر الباحثة يعد بديلاً عن المقابلة في ظل الأزمات .

مجتمع الدراسة وعينتها :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات المصريات بكليات جامعة الأزهر فرع البنات بالقاهرة بجميع قطاعاتها، والتي تتمثل في كليات العلوم الإسلامية والعربية، وكليات العلوم الإنسانية والاجتماعية، وكليات العلوم البحتة والتطبيقية، حيث تم رفض الاستبيان من قبل الطالبات الوافدات مما دفع الباحثة لاستبعادهن من الدراسة، وذلك من خلال تغطية الدراسة لواقع القراءة الالكترونية واستخداماتها لدى طالبات هذه الكليات والبالغ عددهن (٤٢٩٧٤) طالبة.

عينة الدراسة :

تم اختيار العينة العشوائية الطبقية حيث أن مجتمع الدراسة يتكون من طبقات مختلفة ومتنوعة من الكليات ما بين نظرية وعملية، وقد اعتمدت الباحثة في تحديد حجم العينة الكلي لمجتمع الدراسة على إحدى

البرامج المتاحة عبر الإنترنت، ويسمى Sample Size Calculator، وهو برنامج يقوم بتحديد حجم العينات الكلية، وذلك من خلال ادخال المجتمع الكلي للبرنامج، مع تحديد هامش الخطأ ومستوى الثقة ثم يقوم البرنامج بتحديد العينة التي يتم سحبها من هذا المجتمع ؛ ثم تم أخذ هذه العينة (١٠٤٢) وتطبيق قانون تحديد حجم العينة لكل طبقة من هذه الطبقات (أي لكل كلية) وذلك بما يتناسب مع عدد المجتمع لكل كلية من الكليات، بناءً على القانون التالي :

حجم العينة من طبقة معينة = حجم العينة الكلي X حجم الطبقة ، كما يوضح المثال التالي.
حجم المجتمع الكلي

حجم العينة من كلية الدراسات الإنسانية = ١٤٢٠٥x١٠٤٢ / ٤٢٩٧٤ = ٣٤٤

فصول الدراسة : تشتمل الدراسة على مقدمة وأربعة فصول موزعة كالتالي:

المقدمة المنهجية : وتتناول الإطار المنهجي للدراسة وتشتمل على :

التمهيد، ظاهرة الدراسة وأهميتها ، وأهداف الدراسة ، وتساؤلات الدراسة، والمنهج المستخدم في الدراسة، ومجتمع الدراسة وعينتها، وخطوات إعداد الدراسة، وصعوبات الدراسة، ومصطلحات الدراسة، والأسلوب المستخدم في توثيق الإستشهادات المرجعية، ثم استعراض لأهم الدراسات السابقة لموضوع الدراسة .

الفصل الأول : القراءة الالكترونية : دراسة نظرية .

يتناول هذا الفصل القراءة الالكترونية من حيث مفهومها، ونشأتها، ومقوماتها، وأجهزتها، ومميزاتها وعيوبها، ومعوقاتها، وأنواعها، ومعرفة أوجه التشابه والاختلاف بين القراءة الالكترونية والقراءة الورقية، وكذلك القراءة الإلكترونية والقراءة الورقية بين الحاضر والمستقبل.

الفصل الثاني : واقع القراءة الالكترونية لدى طالبات جامعة الأزهر ودوافع استخداماتها .

يتناول هذا الفصل: معنى القراءة الالكترونية، ودوافع ممارستها، والمجالات المفضلة في القراءة الالكترونية، والمواقع المفضل الاطلاع عليها، والأجهزة المستخدمة، وأشكال مصادر المعلومات المفضلة، وصيغة النص الالكتروني المفضل، والمكان المفضل، واللغات المفضلة، وعدد الساعات المخصصة للقراءة الالكترونية وذلك من وجهة نظر الطالبات.

الفصل الثالث :القراءة الالكترونية لدى طالبات جامعة الأزهر وتأثيرها على العملية التعليمية.

يتناول هذا الفصل : تأثر العملية التعليمية بالقراءة الالكترونية، ومدى اعتماد أعضاء هيئة التدريس على المصادر الالكترونية في العملية التعليمية، وكذلك ممارسة القراءة الالكترونية للمساعدة في التحصيل الدراسي، وكيفية ممارستها، وأيهما أفضل في القدرة على التركيز والاستيعاب والتذكر القراءة الورقية أم القراءة الالكترونية ، كما يتناول أيضاً القراءة الالكترونية واستخدامها كبديلاً عن القراءة في المكتبات، والعوامل المسببة في انتشار القراءة الالكترونية كبديلاً عن القراءة في المكتبات والذهاب إليها، ومدى تأثر الكتاب المطبوع بظهور النصوص الالكترونية ، ثم تناول الفصل بنك المعرفة المصري ودوره في تعزيز ممارسة القراءة الالكترونية.

الفصل الرابع : القراءة الإلكترونية في ظل أزمة كورونا(كوفيد-١٩) كلية الدراسات الإنسانية نموذجاً. يتناول هذا الفصل : واقع القراءة الالكترونية ودوافع استخداماتها لدى طالبات كلية الدراسات الإنسانية قبل وبعد أزمة كورونا ،كما يتناول القراءة الالكترونية وتأثيرها على العملية التعليمية لدى طالبات كلية الدراسات الإنسانية قبل وبعد أزمة كورونا ، وكذلك القراءة الالكترونية واستخداماتها بديلا عن الذهاب للمكتبات لدى طالبات كلية الدراسات الإنسانية قبل وبعد أزمة كورونا ، ثم تناول الفصل بنك المعرفة المصري ودوره في تعزيز ممارسة القراءة الالكترونية لدى طالبات كلية الدراسات الإنسانية قبل وبعد أزمة كورونا .

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن عرض أهمها فى ضوء محاور وأهداف الدراسة

اهم نتائج الدراسة :

١. جاء البحث عن المعلومات في مجال التخصص بالمرتبة الأولى من حيث دوافع ممارسة القراءة الالكترونية وذلك بنسبة ٢٤,٣٩%، دافع التواصل الاجتماعي بنسبة ٢١,٢٩%.
٢. يعد تفضيل القراءة الورقية لدى الطالبات أهم العوامل المتسببة في عدم ممارسة القراءة الالكترونية بنسبة٤٦,٩٠% ، وذلك في العينة التي لا تمارس القراءة الإلكترونية، يليه عدم القدرة على التركيز عبر الشاشات بنسبة٢٦,٦٠%.
٣. عدم استخدام الطالبات لأجهزة القراءة المتخصصة مثل قارئ بوكين بوك و قارئ سوني.
٤. احتلت الكتب الالكترونية المرتبة الأولى من حيث أشكال مصادر المعلومات المفضلة في القراءة الإلكترونية بنسبة٣٨,٣٧%.
٥. تعد ممارسة القراءة الالكترونية في مجال التخصص ذات أثر عظيم في التحصيل الدراسي وذلك بنسبة ٨٧,٧٨%.
٦. بينت الدراسة أن القراءة الورقية هي الأفضل في القدرة على التركيز والتذكر وذلك بنسبة ٨٠,٥١%.
٧. أوضحت الدراسة إلى أن قراءة الرسائل الواردة والمرسلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبرامج الواتس آب لها عظيم الأثر في تعزيز العملية التعليمية وذلك بنسبة ٧٨,٨٥%.
٨. تصدرت المعلومات الخاصة بالمحاضرات محتوى الرسائل الواردة والمرسلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبرامج الواتس آب وذلك بنسبة ٤٦,٥٠%.
٩. يعد موقع محرك البحث جوجل ، والموسوعة الحرة ويكيبديا هما الأكثر المواقع التي يطلب أعضاء هيئة التدريس الرجوع إليها في العملية التعليمية ، وذلك قبل أزمة كورونا.
١٠. أصبحت القراءة الالكترونية بديلاً عن الذهاب إلى المكتبات هذا ما أكده الطالبات بنسبة ٧٤,٧٨%.
١١. تعد إتاحة المصادر المختلفة على شبكة الانترنت من أهم العوامل المسببة في انتشار القراءة الالكترونية بديلاً عن الذهاب للمكتبات، بينما كان عدم الوثوق في المصادر الالكترونية هي أهم العوامل المسببة في عدم انتشار القراءة الالكترونية كبديلاً عن الذهاب للمكتبات للفئة المؤيدة لذلك.
١٢. أكدت الدراسة على تأثر الكتاب المطبوع بظهور النصوص الالكترونية بنسبة ٨٣,٤٨%، كما أن كثرة الاعتماد على المقالات والمواقع الالكترونية هي الأكثر تأثيراً على قلة استخدام الكتب المطبوعة وذلك بنسبة ٣٦,٩٠%.

١٣. أوضحت الدراسة على أن الكتب الالكترونية لا يمكن أن تحل محل الكتب المطبوعة في المستقبل وذلك بنسبة ٥٠,٥٥%، بينما أكد ٤٩,٤٥%على عكس ذلك

١٤. تعد القراءة الالكترونية هي السائدة في المستقبل بعد ظهور بنك المعرفة المصري من وجهة نظر الطالبات وذلك بنسبة ٥٠,٥٥%.

١٥. أصبحت القراءة الالكترونية واقعاً ملموساً لابد من التعامل معه من وجهة نظر الطالبات بنسبة٧٤,١% بعد أزمة كورونا، وقد كانت النسبة قبلها ٥١,٨% ، بفارق ٢٢,٣%.

١٦. بينت الدراسة أن ممارسة القراءة الالكترونية زادت بعد فيروس كورونا بمعدل ٧,٦%

١٧. تعد أهم العوامل المسببة في عدم ممارسة القراءة الإلكترونية قبل أزمة كورونا وبعدها هو تفضيل القراءة الورقية .

١٨. أوضحت الدراسة توافق استجابات الطالبات قبل أزمة كورونا وبعدها من حيث دوافع ممارسة القراءة الالكترونية والتي تصدَرها البحث عن المعلومات في مجال التخصص، بفارق ١,٦%.

١٩. اختلفت استجابات الطالبات من حيث المجالات المفضلة في القراءة الالكترونية قبل أزمة كورنا وبعدها حيث كانت علوم الدين الإسلامي بالمرتبة الأولى قبل أزمة كورونا ، بينما كانت القصص والروايات ، يليها الأحداث الجارية بعد أزمة كورونا .

٢٠. توافق استجابات الطالبات من حيث أكثر محركات البحث استخداماً من قبل الطالبات قبل أزمة كورونا وبعدها وهو محرك البحث جوجل .

٢١. تطابق استجابات الطالبات من حيث الأجهزة المستخدمة قبل أزم كورونا وبعدها والتي يتصدرها الهواتف الذكية بنسبة ٤٧,٩%.

٢٢. أوضحت الدراسة اختلاف استجابات الطالبات من حيث أشكال مصادر المعلومات المفضلة قبل أزمة كورونا وبعدها، حيث كانت الكتب بالمرتبة الأولى قبل أزمة كورونا بنسبة ٢٧,٣% ، بينما كانت الصحف والمجلات بالمرتبة الأولى بعد أزمة كورونا بنسبة ٢٦,٧%.

٢٣. كما أكدت الطالبات على تأثر العملية التعليمية بالقراءة الإلكترونية بعد أزمة كورونا بنسبة ٩٨,٤% ، وأن الاعتماد على المصادر الالكترونية من قبل أعضاء هيئة التدريس كان بدرجة كبيرة بعد أزمة كورونا بنسبة ٦٤,١% ، جاء المرتبة الأولى، بينما كان بالمرتبة الثانية قبلها بنسبة ٢٩,٩% .

٢٤. كما بينت الدراسة أن القراءة الإلكترونية والمساعدة في التحصيل الدراسي جاءت بنسب متقاربة قبل أزمة كورونا بنسبة ٥٧,٨% ، وبعدها بنسبة ٥٨,٦% .

٢٥. تعد القراءة الورقية هي الأفضل في القدرة على الاستيعاب والتركيز والتذكر قبل أزمة كورونا وبعدها .

٢٦. توافق استجابات الطالبات على أن القراءة الالكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبرامج الواتس آب لها دور بارز في تعزيز العملية التعليمية قبل أزمة كورونا بنسبة ٦٩,٧%، وبعدها بنسبة ٧٤,٥%، بفارق ٤,٨% لصالح القراءة الالكترونية بعد أزمة كورونا، وقد جاءت المحاضرات بالمرتبة الأولى من حيث محتوى هذه الرسائل بنسبة ٥٠,٧% ، بينما كانت المعلومات الخاصة بالتكليفات والأبحاث المطلوبة بالمرتبة الأولى بعدها بنسبة ٤٩,٣%.

٢٧. تأثرت المكتبات بعد أزمة كورونا تأثراً كبيراً، وأصبحت القراءة الالكترونية للمصادر الالكترونية بديلاً عن الذهاب للمكتبات بنسبة١٠٠%، وذلك نظراً لغلق المكتبات في ظل تلك الجائحة.

٢٨. اتفقت استجابات الطالبات على تأثر الكتاب المطبوع بظهور النصوص الالكترونية قبل أزمة كورونا بنسبة ٨٠,٥%، وبعدها بنسبة ٩٦,٨%بفارق ١٦,٣%لصالح هذا التأثر بعد أزمة كورنا

٢٩. تطابق استجابات الطالبات من حيث أكثر الكتب التي تم الاطلاع عليها قبل أزمة كورونا وبعدها بالإضافة إلى الكتب الخاصة بالأوبئة والأمراض وكيفية العلاج منها والتغلب عليها مثل كتاب الطاعون ، والموت الأسود .

٣٠. أوضحت الدراسة أن جميع المواد تمت دراستها إلكترونياً جاء بالمرتبة الأولى بعد أزمة كورونا ، و بالمرتبة الأخيرة قبلها.

٣١. بينت الدراسة أن برنامج مايكروسوفت تيمز أكثر المواقع التي قام أعضاء هيئة التدريس بطلب الرجوع إليها من قبل الطالبات بعد أزمة كورونا ، ولم يتم استخدامه قبلها.

توصيات الدراسة:

فى ضوء النتائج العملية للدراسة تقدم الباحثة مجموعة من التوصيات من أهمها:

١. ضرورة اقامة دورات تدريبية والتي تعزز من مهارات ممارسة القراءة الإلكترونية حيث أن الاعتماد عليها في العملية التعليمية أصبح مفروضاً ولاسيما بعد أزمة كورونا.

٢. إقامة ندوات للتعرف على أهمية مشروع بنك المعرفة المصرية وكيفيه التسجيل به، حيث تبين من خلال الدراسة الميدانية عدم الاشتراك في بنك المعرفة المصري على الرغم من العلم به وذلك نظرا للعديد من الصعوبات، وذلك لدوره الهام في تعزيز ممارسة القراءة الالكترونية لدى الطالبات، ولاسيما بعد أزمة كورونا؛ باستثناء كلاً من كلية الطب، وقسم الوثائق والمكتبات، حيث تمت إقامة ندوات خاصة بذلك.

٣. توعية الطالبات ضرورة استخدام التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في البحث العلمي وذلك بتعريفهم على المواقع المهمة في كافة التخصصات العلمية للاطلاع عليها والقراءاة منها

٤. العمل على تطوير المناهج الدراسية وربطها بالقراءة الإلكترونية، وذلك لجذب الطالبات نحو ممارسة القراءة الالكترونية.

٥. الاستفادة من خبرات وتجارب الجامعات الأجنبية في تفعيل استخدام الطلاب للقراءة الإلكترونية.

٦. عقد دورات تدريبية لكيفية استخدام برنامج مايكروسفت تميز والاستفادة منه في العملية التعليمية.

٧. توفير الدعم المادي والتقني والمالي الكافي لجميع مكتبات الكليات حتى تتمكن من تحويل جميع مصادر المعلومات المتاحة من كتب ودوريات ورسائل جامعية.....إلخ إلى الشكل المقرر الياً.

٨. إعادة تخطيط الأنشطة الجامعية، بحيث يحتل النشاط القرائي المكانة المرموقة بين الطالبات، وإعداد مسابقات تحفيزية للتشجيع على القراءة الإلكترونية

٩. ضرورة تسليط الضوء على الدور الأسري في تعزيز مهارات القراءة الإلكترونية والتوعية بأهميتها في الحياة اليومية بصفة عامة وفي العملية التعليمية بصفة خاصة، ولاسيما بعد غلق المكتبات في ظل أزمة كورونا.

دراسة مستقبلية :

- القراءة الالكترونية وتأثيرها على النشر التقليدي .
- دور المكتبات ومراكز المعلومات لتنمية مقتنياتها في ظل الأزمات.
- الكتب المطبوعة ومستقبلها بعد جائحة كورونا.